

الاتحاد التونسي يتحرك لتخفيف ضغوط وقف النشاط عن الأندية

الجرىء يعد بتأجيل استخلاص الديون ويطالب اللاعبين بخفض رواتبهم



قرارات جريئة

إن الاتحاد "وضع استراتيجية تخص هؤلاء ستتضح ملامحها بمرور الوقت وبالتمشي مع الوضعية الصحية التي تمر بها تونس".

بالبوضعية الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها تونس، وبخصوص وضعية اللاعبين الذين تنتهي عقودهم في موفى يونيو القادم قال الجريء

وقف البطولة وما إذا كان الاتحاد يفكر في إنهاء الموسم، بأنه "من المستبعد إنهاء الموسم أو اللجوء إلى قرار الإنعاش الكلي وإنما مصير الدوري يظل مرتبطا

دفع تواصل وقف النشاط الكروي في تونس اتحاد كرة القدم إلى التحرك من أجل التخفيف من حدة الضغوط المالية التي قد تخلفها هذه الفترة على الأندية، داعيا اللاعبين والمدربين إلى المزيد من التضحية وتقاسم تبعات هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها الدوري التونسي.

الاتحاد اللاعبين والمدربين إلى خفض رواتبهم ومراعاة وضعية الأندية منطقياً ومفهومة بالنظر إلى طبيعة المرحلة التي تمر بها البلاد والعالم ككل". وأضاف الوصلائي "كل الاتحادات المحلية تقريبا تفاعلت مع توصيات الاتحاد الدولي لكرة القدم 'فيفا' في مسعى للبحث عن مخرج قانوني وتفاذي تآزم الوضعية المالية للأندية التي من الطبيعي كونها تمر بظروف اقتصادية صعبة بحكم وقف النشاط". وفي رد على سؤال حول مدى استجابة اللاعبين والتفاعل مع هذه الدعوة، علق الوصلائي بأن "هذا طرف استثنائي وبالتالي يجب أن تكون هناك قرارات استثنائية والحل الوحيد هو تضحية اللاعبين حتى لا تضاعف الأندية. وكبار الأندية في العالم وافق لاعبوها على خفض رواتبهم على غرار ريال مدريد وبرشلونة وباريس سان جرمان".

وتفاعل العديد من لاعبي منتخب "تسور قرطاج"، على غرار شمس الدين النوازي ويوسف المسكاني وعلي معلول، مؤخرا مع الدعوات إلى تقديم المساعدة عبر القيام بتبرعات مالية كمساهمة منهم في معاضدة مجهود الدولة لمحاربة وباء كورونا في تونس.

وأعلن الاتحاد التونسي مؤخرا أن ثنائي المنتخب نعيم السليتي وفراس شواط انضم إلى قائمة المساهمين في مساندة جهود مكافحة الوباء. وتبرع السليتي وشواط بمبلغ مالي لحساب الصندوق الذي دشنته وزارة الصحة التونسية.

ولم يتردد عدد كبير من اللاعبين التونسيين كثيرا في الانخراط في هذه المنظومة الشاملة والهادفة إلى الحد من خطورة هذا الوباء، حيث شهدت الأيام الماضية حملات كبرى أطلقها عدد من نجوم الكرة في تونس من أجل دعم عمل الدولة التونسية وتحسين الجميع بضرورة التقيد بالتعليمات الطبية للوقاية من الفيروس الغامض.

ولم تقتصر تحركات الرياضيين، وخاصة لاعبي كرة القدم، على الجانب النوعي بل امتدت لتشمل الجانب

تونس - كشف الاتحاد التونسي لكرة القدم هذا الأسبوع عن قرار جريء سيسهم في تخفيف الضغوط على اللاعبين والأندية، اقتداءا بالتجارب الأوروبية والعربية، وذلك في مسعى لتجاوز الأزمة التي يمر بها الدوري جراء وقف النشاط والتأثيرات المالية التي يمكن أن يخلفها. وقال الاتحاد التونسي إنه قرر تأجيل استخلاص ديون الأندية لمدة أربعة أشهر، لكنه دعا اللاعبين والمدربين إلى ضرورة مراجعة الامتيازات المالية التي يتمتعون بها وشدد على أنهم يجب أن يلتزموا بقرار خفض رواتبهم.

ويرى محللون رياضيون أن هذا الخطوة رغم كونها منتظرة وطبيعية اقتداءا بالقرارات التي اتخذتها بعض الدوريات في أوروبا، إلا أنها تبدو مشجعة وتفتح الطريق للقيام بمراجعة عدة قرارات تتعلق بمستقبل كرة القدم التونسية.

عربي الوصلائي
دعوة الاتحاد لمنطقتي
نظرا لطبيعة المرحلة
التي تمر بها البلاد

وجاء في بيان صدر عن الاتحاد التونسي أن "المكتب الجامعي قرر تأجيل استخلاص أسباط الديون المتخلدة بذمة الأندية لفائدة الاتحاد التونسي لكرة القدم والمتعلقة بفترة أربعة أشهر".

وقال البيان "ونذك عن كامل الفترة الممتدة من مطلع مارس وحتى 30 يونيو والتي تبلغ مليوني دينار، وهي جزء من كامل الدين المقدر بعشرة ملايين دينار". وأشار إلى أنه في إطار تكريس التقارب الاجتماعي والمد التضامني الشامل يدعو الاتحاد التونسي اللاعبين والمدربين إلى إيجاد تسويات مالية مع أنديةهم تراعي فيها الظروف الصعبة بسبب فيروس كورونا.

وتعليقا على هذا القرار قال الصحافي والمحلل الرياضي عربي الوصلائي في تصريح لـ "العرب" "اعتقد أن دعوة

السومة يتوق إلى الاعتزال مع الأهلي السعودي

مميزة". وتابع "هدفى الأول الحصول على كأس الملك، هذا الموسم، لأننا بعيدون عن المنافسة على الدوري". ويحمل السومة أرقاما قياسية برفقة الأهلي، لكنه يتطلع إلى تحطيم المزيد مع اقتراب موعد إنهاء مسيرته كلاعب محترف.

وفي رد على سؤال حول مستقبل الأخصر السعودي بقيادة هيرفي رينارد قال النجم السوري، "المنتخب السعودي كبير ولديه تاريخ ميمز ويمتلك حاليا لاعبين رائعين، لكن

الرياض - كشف عمر السومة، اللاعب الدولي للمنتخب السوري ومهاجم الأهلي السعودي، أنه يراوده حلم إنهاء مسيرته داخل أسوار ناديه الحالي. بعيدا عن لغة العاطفة وأثرها على النفوس، فإن الأزمة التي تمر بها كرة القدم في مختلف أنحاء العالم تتطلب تكاتفا جماعيا لتذليل العقبات والخروج بأخف الأضرار الممكنة. يلوح هذا الكلام أكثر واقعية عندما يتعلق الأمر بتبرعات ومبادرات خاصة وحملات تضامن وومضات إعلانية للتوعية بخطر الوباء بقدمها لاعبين كبار عبر شاشات التلفزيون، لكن عندما يتعلق الأمر بالراتب، فنك شي محترم لا يمكن النقاش بشأنه أو حتى مجرد التفكير في اقتطاع جزء منه. ربما يفهم من هذا الكلام أنه لا يوجد تحرك من اللاعبين أو الأندية في هذا المسار.

هذا مؤكد وموثق حتى بالأرقام وينسب الاقتطاع في كل دوري، لكن الأساس في الأزمة يتعلق بضرورة البحث عما وراءها من إكراهات تساوي بين لاعب ينشط في هذا الدوري أو ذلك الذي يخوض أول مغامرة له في تلك البطولة. ورغم الفرق الشاسع بينهما وضعتهما هذه المحنة أمام خيار التنازل طوعا عن جزم من حقوقهما للتهوض والعودة من جديد إلى النشاط.

هي أزمة راتب إنذار قبل أن تكون أزمة وباء تنتشر وفعل فعلته بين الأمم. لكي لا يصبح الريب مقدسا مستقبلا إلى هذا الحد من الضروري أن يسوى بين الجميع دون تفرقة. هذه المهمة موكولة إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" لتبراج الحسابات ويعد فتح الدفاتر. فاللاعبون موظفون قبل أن يكونوا لاعبين.

باريس - أكد سيباستيان أوجيه، بطل العالم للرياليات، أنه يتطلع إلى خوض عدة سباقات في 2020 وذلك رغم جائحة كورونا وما تفرضه من وقف للنشاط الرياضي في مختلف أنحاء العالم. وتم إلغاء الجولتين الخامسة والسادسة من بطولة العالم في البرتغال وسردينيا (إيطاليا) بعد أن جرى اختصار الجولة الرابعة في المكسيك بسبب الأزمة الصحية العالمية الشهر الماضي.

سيباستيان أوجيه
أتمنى خوض 5 سباقات أخرى لكن لا مؤشرات واضحة عن الوضع

وقال سائق تويوتا لصحيفة "ليكيب" الرياضية الفرنسية "لا أتوقع استئناف البطولة قبل سباق فنلندا في أغسطس، وهو السيناريو الأكثر تفاؤلا". والسباق القادم في جدول البطولة سيكون في كينيا من 16 إلى 19 يوليو، لكن الدولة الواقعة في شرق أفريقيا "أتمنى إقامة 5 سباقات أخرى لكن ليست لدي فكرة عن التطورات المحتملة". وكان أوجيه قد توج بطلا لرالي المكسيك بعد اختصار السباق الذي يدخل ضمن بطولة العالم للرياليات بسبب تفشي فيروس كورونا.

أوجيه يأمل في خوض عدة راليات في 2020

أولئك رحلات الطيران ومنعت دخول الأشخاص من الدول المتضررة من الوباء. كما يعتقد أوجيه أن بعض السباقات لن تتم إقامتها بسبب ارتفاع تكاليف السفر. وقال "كل الرحلات المكلفة ستزيد الوضع تعقيدا لأن الفرق ستتأثر كثيرا بتدابير أزمة كورونا وسيستعين عليها ملكة أرجلهم من فتيات ليكونوا كذلك. فيما الطامة الكبرى، خصوصا عربيا، "فغن المعاش لا تسال". القضية في الأساس حيرتها أزمة وباء كورونا وعزت من يعيشه اللاعبون في هذه الفترة من مضايقات من

لا تظلموا اللاعبين.. هم أيضا موظفون

أجل خفض رواتبهم. رغم أن جميع الدوريات في أوروبا سارت في هذا الخيار ووافق لاعبوها على قرار خفض رواتبهم عملا بمقولة أنه في "ساعة الأزمات تظهر المعادن النفيسة من الصنعة". لكن ذلك لا يمنع من وجود تامل كبير إبداه اللاعبون قبل القبول بهذا القرار لا بل إن البعض منهم سار فيه مسيرا لا مخريرا اقتداءا ربما بمثل تونسي متجذر "شقة مع الجماعة خلاعة". فيما لا تزال المسألة تغير جدلا وأسعا في أعتى الدوريات وأكثرها حماسا، الدوري الإنجليزي الممتاز وما يحمله من صخب وشذ كبير لجمهور واسع والذي تمتع لاعبه عن السير على خطى رفقائهم في إسبانيا بالصباية بالوباء أو إيطاليا المنكوبة جراء أهوال الكارثة أو ألمانيا التي كانت أو السائرين في هذا المنحى.

أما عربيا فإن الدور ات على جل الدوريات للسير في هذا النهج فيما لو امتدت فترة وقف النشاط أطول واستحالت العودة إلى المعايير في

الحبيب مباركي
كاتب تونسي

لاعب كرة القدم مثله مثل أي شخص هو موظف يخضع إلى حتمية راتب يتقاضاه مع نهاية كل شهر. مهما كان انتماءه إلى أي ناد في العالم، فإنه محكوم بأجر محدد قبل أن يكون نجما على الميدان، المسألة على بساطتها، ربما، يمكن فهمها أكثر قياسا بالقيمة المالية التي يحصل عليها الأخير وحجم المسؤوليات المطالب بأن يغطيها شهريا. صحيح أن صيغة هذه المعادلة تختلف من لاعب إلى آخر وبحسب الفريق الذي ينتمي إليه هذا النجم أو ذلك والدوري الذي ينشط فيه. صحيح أيضا أن هناك فرقا شاسعا وتباينا كبيرا في القيمة المالية للنجوم عبر العالم. لكن هذا لا يمنع من وضع الجميع في سلة واحدة، سلة الراتب الشهري المليء بالرؤيتين المنخفض بكم هائل من الفواتير والمصاريف اليومية وغيرها من الأمور التي ترتبت عليها حياتنا نحن بني البشر.

لا ضير في أن يكون الراتب مغريا أحيانا ويغوق التوقعات لبعض النجوم. لكنهم قلة قليلة. نعم قلة فقط من تفوق رواتبهم الخيال وتجاوز ثرواتهم التوقعات ينشطون في أعتى الدوريات العالمية ولهم أن يسعدوا بما ملكت أرجلهم من فتيات ليكونوا كذلك. فيما الطامة الكبرى، خصوصا عربيا، "فغن المعاش لا تسال". القضية في الأساس حيرتها أزمة وباء كورونا وعزت من يعيشه اللاعبون في هذه الفترة من مضايقات من